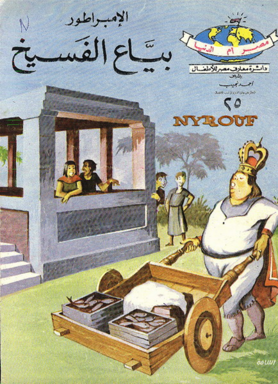


الإمبراطور
بيَّاع الفَسيخ
مصر أم الدنيا
دائرة معارف مصر للأطفال
بإشراف
أحمد نجيب
الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال
٢٥
NYROUF

بسم الله الرحمن الرحيم

مصر أم الدنيا

دائرة معارف مصر للأطفال

بإشراف
أحمد نجيب

٢٥

الإمبراطور

بيّاع الفسيخ

هذا الكتاب

تأليف : أحمد نجيب
ريشة : أسامة أحمد نجيب
خط : محمود إسماعيل
راجع المادة العلمية : د. سيد الناصري
راجع المادة اللغوية : محي خرفة

مصر أم الدنيا
دائرة معارف مصر للأطفال
الإدارة : ٢٢ شارع طلعت حرب
القاهرة - ت ٩٧٥٦٤٦
قيمة الاشتراك السنوي (١٢ عددًا) [illegible]

كليوباترا ..
ملكةُ مصرَ المشهورة ..
كانت تعيشُ مُنذُ حوالى ٢٠٠٠ سنة ..

وفى ذلكَ الوقتِ ..
كانت رُوما
قد أصبحتْ أقوى دَولةٍ فى العالمِ القديم ..

دَولةُ روما
بدأت تكوّن
الإمبراطورية
الرُومانية ..

جُنودُ الجيشِ الرُومانى يَستعملون (المدك)
لتحطيمِ بوابةِ الأعداء .
والمِدَكّ يتكوّنُ من عمودٍ طويلٍ ، فى نهايته
قطعةٌ كبيرةٌ قويةٌ منَ الحديد ..
والعمودُ مُعلّقٌ فى سلسلةٍ قويةٍ
والجنودُ يحركونه للأمامِ والخلفِ
لتحطيمِ البوّابة ..


كان الجيش الروماني يستعمل (أبراجاً متحركة) مصنوعة من الخشب
يقربها إلى جوار سور مدينة الأعداء..
وكان الرومان يصعدون في داخل البرج
ليصلوا إلى أعلى السور
ثم يهجمون على الأعداء.
بعض جنود الجيش الروماني
يدخلون إلى (البرج المتحرك)
عن طريق حظيرة اسمها:
(الفأر الصغير) تحميهم
من أسلحة الأعداء.
قاذفة الأحجار الثقيلة
كان الرومان يستعملونها في الحرب: لتقذف الأحجار الثقيلة
على أسوار مدن الأعداء فتساعد على تحطيمها.

سفينة رومانية .. في معركة بحرية .



العبيد في روما

كان أسرى الحرب في المدن التي يستولي عليها الرومان يصبحون عبيداً يباعون في أسواقها .. ويستعملهم سيدهم كما يشاء كان هذا منذ [illegible] سنة .. وهذا النظام غير موجود الآن ..



المسرحُ المُدرَّج

مازالت بقاياه موجودةً حتى الآن فى روما (عاصمة إيطاليا) وهو يُعرف باسم (الكولوزيوم) .. وكان يسع ٥٠٠٠ متفرج . ساحتُه هائلة .. وكانت تُقام فيه حفلاتُ المصارعة ..

الاهتمام بالمكتبات علامةٌ من علاماتِ تقدمِ البلادِ وحضارتِها .

▫▫▫▫▫▫▫▫▫▫

أنشأ الرومان أولَ مكتبةٍ لهم فى روما فى سنة ٢٧ ق.م (أى منذ حوالى ٢٠١٥ سنة) .

هل تعلمُ أن أولَ مكتبةٍ فى العالمِ أنشأها المصريونَ القدماءُ فى مدينةِ طيبةَ (الأقصرِ حالياً) فى سنة ٢٠٠٠ ق.م (أى منذ حوالى ٣٩٧٨ سنة) .

مكتبةُ المصريينَ كانت قبلَ مكتبةِ الرومانِ بأكثرَ من ألفٍ وتسعمائةٍ وستينَ سنة ..

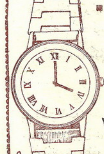
(٢٠٠٠ ق.م - ٢٧ ق.م = ١٩٦٣ سنة) .

وهذه هى الأرقامُ التى كانَ يستعملُها الرومان ..

قارنْها بالأرقامِ المصريةِ القديمةِ التى سبقتِ الرومانَ بأكثرَ من ٢٠٠٠ سنة

الأرقام المصرية القديمة	𓏺	𓏻	𓏼	𓏽	𓏾	𓏿	𓐀	𓐁	𓐂	𓎆
الأرقام الرومانية	I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X
الأرقام العربية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

الأرقام المصرية القديمة	𓎇	𓍢	𓆼
الأرقام الرومانية	XX	C	M
الأرقام العربية	٢٠	١٠٠	١٠٠٠



مازالت الأرقام الرومانية تُستعمل حتى الآن فى بعضِ الأحيان

يوليوس قيصر

حاكمُ رُوما

ساعدَ كليوباترا ..

لِتبقى ملكةً على مِصر .

يوليوس قيصر

يوليوس قيصر قُتِل ..

وجاء بعده حاكمانِ قويّانِ في روما :

أنطونيوس - وأكتافيوس ..

وحدثَ بينهما خلاف .

ثم اتفقَ الاثنانِ على أن يُقسّما الدّولةَ الرّومانيةَ بينهما ..

فيحكم أنطونيوس القِسمَ الشّرقيَّ ..

ويحكم أكتافيوس القِسمَ الغربيّ .

أكتافيوس

أكتافيوس حاكمُ الجزءِ الغربيّ بقيَ في رُوما ..

وأنطونيوس حاكِمُ الجزءِ الشرقيّ .. جاءَ إلى مصر ..

وتزوّجَ من كليوباترا .

ثم قامتِ الحربُ

بينَ أكتافيوس من ناحية

وأنطونيوس وكليوباترا من ناحيةٍ أخرى ..

أنطونيوس

البحر الأسود
اليونان
أكتيوم
البحر المتوسط

وَحدَثَتْ بَيْنَهُم معركةٌ بَحْرِيَةٌ كَبيرةٌ
هى مَوقعةُ (أَكْتِيُوم) ..

أَكْتافيُوسُ انْتَصَرَ
وَقَتَلَ أَنطُونيوسُ نفسَه ..

وَخافَتْ كِلِيُوبَاترا أنْ تَقعَ أسيرةً فى يَدِ أَكْتَافيُوسَ ..
فانتَحرَتْ .. وقِصَّةُ انتحارِها مَشْهُورة ..
وَيقولونَ إنَّها أحضرَتْ حَيَّةً سامَّةً ..
وَتركَتْها تَلدَغُها .. فَسرَى السُّمّ فى جِسمِها .. وَماتَتْ .

ماتَتْ كليوباترا .. وبهذا عجزَ أكتافيوسُ عن أن يُحقِّقَ حُلمَهُ الكبير ..
وَيَحْصُلَ عليها حيَّة .. ليسيرَ بها أسيرةً
فى موكبِ انتصارِه فى روما ..
ولهذا اضطرَّ إلى أن يَحملَ صورتَها
فى موكبِ النصر .

شهر
يوليو

سُمِّىَ شَهرُ (يُوليو) بهذا الاسم ..
تكريمًا لحاكِمِ رُوما الشَّهير (يُوليوس قيصر) ..
الذى وُلِدَ فى هذا الشهر .

استولى أكتافيوس على مصر في سنة ٣٠ ق.م ..
مصرُ أصبحت جزءًا مِن الإمبراطوريةِ الرومانية .

الإمبراطورُ الرومانيُّ أكتافيوس ..

جَعلَ لِمصرَ وَضعًا خاصًّا في الإمبراطوريةِ الرُّومانيّة :

- قلّدَ الفراعنة ، وأظهرَ احترامَه للآلهةِ المصريّة ، وَبَنى لها المعابد ..
- أبقى على النُّظمِ الإداريةِ والدّينيّة التي كانت موجودةً في مصرَ قبل حُضورِ الرّومان ..
- وَجعلَ لمصرَ النقودَ الخاصةَ بها ، والتي تختلفُ عن النقودِ الرُّومانية ..
- ومنعَ غيرَه من القوّادِ والزعماءِ الرّومانِ من دخولِ مصرَ إلّا بإذنٍ خاصٍّ مِنه ..
- وَأبدى إعجابَهُ بالآثارِ المصريّة ..
- وَأظهرَ احترامَه للعلماءِ والأدباء ..

الحَضَـــارَةُ المِصــريّــةُ

أكثر من ٤٠٠٠ سنة	حوالي ٢٧٠٠
مِن آلافِ السّنين .. اكتشفَ المِصريونَ الزراعة وَاستقروا .. وأنشأوا القُرى والمدن .. وتكوّنت مملكةُ الشمالِ في الوجهِ البحري .. ومملكةُ الجنوبِ في الوجهِ القبلي ..	ثم توحّدت مصرُ على يدِ الملكِ مينا وأصبحت أولَ دولةٍ في العالم .. وَعلّمت الدنيا الزراعةَ والصناعةَ وال والعلومَ والفنونَ والموسيقى الخ ..

هذه الفترةُ استمرّت أكثرَ من ٧٠٠٠ سنة
تبدأت والناسُ في أوروبا يَعيشونَ في الجهلِ والظلامِ .. ويَسكنونَ الكهوفَ و

وعندما عادَ إلى رُوما

أخذَ معَهُ بعضَ عُلماءِ الإسكندريّة ليَستفيدَ بهِم في بلادِه..

كما أخذَ معَهُ كثيرًا مِنَ الكُنوزِ والآثارِ المِصريّة..

لا زالَت المِسلّاتُ المِصريّةُ موجودةً حتّى الآنَ في رُوما عاصِمةِ إيطاليا..

ولا زالَت بعضُ الآثارِ المِصريّةِ موجودةً حتّى الآنَ في (مُتحفِ الفاتيكان) بروما..

●○●○●

بعدَ أن استَولى أكتافيوسُ على مِصر، أصبحَ أوّلَ إمبراطورٍ للإمبراطوريّةِ الرّومانيّة، وأرادَ مجلسُ الشيوخِ الرّومانيّ أن يُكرّمَهُ بمناسبةِ فتحِ مِصر، فمَنحَهُ لقبَ (أُغُسطُس)

ومعنى كلمةِ (أغسطس):

(العظيمُ - أو صاحبُ الفخامةِ والعَظَمة..)

كما أُطلِقَت كلمةُ أُغسطُس على الشّهرِ الثامنِ مِن شهورِ السّنة ولا يزالُ شهرُ أغسطس معروفًا بهذا الاسمِ حتّى الآن..

شهر
أغسطس

...ـديمة ← مصر أيامِ الفُرسِ والإغريقِ والرّومان ← الحضارةُ العربيّةُ الإسلاميّة ←

مصر العربية الإسلامية	الرومان	البطالمة	الفرس	...ـنة
بدأت من حوالي ١٣٤٠ سنة ومازالت مستمرة حتى الآن ←	استمروا في مصر حوالي ٦٧٠ سنة	وهم من الإغريق (اليونان) استمروا في مصر حوالي ٣٠٠ سنة	(استمروا في مصر حوالي ١٢٥ سنة)	

...والهندسة والطب..

...ـات..

الرومان في أول عهدهم في مصر

اهتموا بالزراعة والتجارة ..

وطهروا الترع .. وشقوا القنوات ..

واهتموا بطرق المواصلات ..

فزادت ثروة مصر .. وتحسنت أحوالها الاقتصادية .

كل هذا

لأن الرومان

كانوا يريدون أن يستفيدوا من ثروة مصر الغنية ..

ليعود هذا على الإمبراطورية الرومانية بالخير والرخاء

خصوصا القمح ..

كانت روما تعتمد على القمح المصري ..

وإذا قطعت مصر القمح عن روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية

كانت تسوء فيها الأحوال ... وتحدث مجاعة .

كان القمح المصري مشهورا جدا في تلك الأيام ..

وكان الرومان يأخذون من مصر في كل سنة

حوالي عشرين مليون قدح روماني من القمح ..

أي حوالي مليون أردب مصري .

الإمبراطور العجيب

بعد حوالى ١٠٠ سنة
كان أكتافيوس قد مات ..

وكان هناك إمبراطور آخر
يحكم الإمبراطورية الرومانية ..

الإمبراطور الرومانى حضر لزيارة مصر ..
ووصل إلى مدينة الإسكندرية ..
فاستقبله أهلها بالترحيب .. وأقاموا له الاحتفالات ..

وبدءوا يحكون عنه حكايات عجيبة :

قالوا إن رجلا مريضا .. وآخر أعمى ..
طلبت منهما الآلهة أن يذهبا إلى الإمبراطور فى الإسكندرية
ليشفيهما .. فذهبا إليه .. فشفى المريض ..





وفتح الأعمى عينيه بفضل بركة هذا الإمبراطور العجيب ..

الإمبراطور الطماع بياع الفسيخ

ولكن
مضت أيام
وبدأ الإمبراطورُ الرُّومانيُّ
يَظهرُ على حَقيقتِه .

وعَرَفَ أهلُ الإسكندريَّةِ
أن هذا الإمبراطورَ ليسَتْ فيه بَركَة ..
ولاهَمَّ لَهُ إلاَّ جمعُ المال ..
وأنَّه يُحبُّ الفُلوسَ أكثرَ من عَيْنَيْه ..

وأنَّه لا يُفكِّر إلَّا في الطريقةِ
التي يَستطيعُ بها أن يَزيدَ الضَّرائبَ
ويَجمعَ أموالاً أكثر .

وكان مِنَ الضَّرائبِ الجَديدةِ التي اختَرَعَها
ضَريبةٌ على صِناعةِ الفَسيخ .

تَصرُّفاتُ هذا الإمبراطور
لم تُعجِبْ أهلَ الإسكندريّة .

وقالوا :
حتَّى السَّمكُ المُملَّح .. ! حتَّى الفَسيخ .. !!



يُريدُ الإمبراطورَ
أن يأخُذَ عَلَيهِ
ضَرِيبَة ..
لِيَكْسَب
بَعضَ المال ..!!

هذا
إمبراطورٌ
طمّاع ..

أهلَ الإسكندريةِ
بَدءوا يُحارِبُونَ الإمبراطورَ بالكلام .. وبِالنُّكتة ..
وأطلقوا عليهِ اسمَ : (بَيّاع الفَسِيخ) ..

طبعًا الإمبراطورُ لم يكُنْ يَبِيعُ الفَسِيخ ..
وَلكنَّ أهلَ الإسكندريةِ يَسْخَرُونَ مِن تصرُّفاتِه .

الإمبراطورُ سَمِعَ بهذا .. وَعرَفَ أن أهلَ الإسكندريةِ يُسَمُّونَه : (بَيّاعَ الفَسِيخ) .. فغَضِبَ .. وَأرادَ أن يُعاقِبَهُم ..
ففَرَضَ على كلِّ وَاحِدٍ من أهلِ الإسكندريةِ ضَرِيبَة ..
فغَضِبُوا .. وكادَ الأمرُ يتَحوَّلُ إلى ثورةٍ ضِدَّ الإمبراطور ..
لولاأن ابْنَهُ تَدَخَّلَ فى الموضوع ..

وَأقنعَ أباهُ الإمبراطورَ ، فألغَى هذهِ الضَرِيبَة .

وَمَرّتِ الأيامُ والأعوام ..

وزادَ استغلالُ الرُّومانِ لمِصر ..

وَزادَتِ الضَّرائبُ على المُزارِعين ..

وكانَ كلُّ هَمِّ الرُّومانِ أن يَنهَبُوا ثروةَ مِصرَ وَخيراتِها ..

وَيَنقُلُوها إلى رُوما عاصِمةِ الإمبراطوريةِ .

وساءَت أحوالُ الفلاحين ..

وَعجَزُوا عن دَفعِ الضَّرائبِ والأموالِ الكثيرةِ المطلوبةِ مِنهم ..

فَترَكَ كثيرونَ مِنهم الأرضَ الزراعيةَ

وَهَربُوا إلى مُدُنٍ وقُرىً أخرى

لا يَعرِفُهم فيها أحد .

○○○○○○○

وَصَلَ ظُلمُ الرُّومانِ في جَمعِ الضَّرائبِ والأموالِ

لِدرَجةِ أنَّهم إذا لم يَجِدُوا أحدَ الفلاحين في أرضِهِ

كانوا يأخذونَ الأموالَ المطلوبةَ منه مِن جيرانِهِ .

وكانُوا يُعَذِّبونَ أقاربَ الفلاحِ الهاربِ وأهلَ قريتِهِ

لِيَدفَعُوا ما عليهِ مِن ضَرائب ..

مِمّا أدّى إلى أنَّ قُرًى كامِلة
كانَ أهلُها يَترُكونَ بُيوتَهم
وَيهرُبونَ إلى أماكِنَ أخرى .
وَرَغمَ كلِّ هذا
فإنّ كثيرينَ من جامِعي الضّرائبِ
كانوا يَعجزونَ عن جَمعِ الأموالِ المطلوبة
فيترُكونَ هُم أيضًا عمَلَهُم
وَيهرُبون

كانَ الرّومانُ يَختارونَ بعضَ الأعيانِ والشخصياتِ المهمّةِ في القرى ، وَيكلّفونَهم بجمعِ أموالِ الضّرائبِ مِنَ الفلاحين ..

وكثيرًا ما كانَ هؤلاءِ الأعيانُ يَعجزونَ عن جمعِ المبالغِ المطلوبةِ فيكمّلونها من أموالِهمُ الخاصّة ..

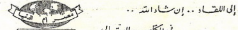
وأحيانًا كانوا يَعجزونَ عن إكمالِ المبالغِ المطلوبة .. فيَهرُبون حتى لا يَستولي الرّومانُ على أرضِهم وَيَضعوهم في السّجن ..

استمر الرومان فى مصر حوالى ٦٧٠ سنة
ينهبون ثروة مصر وخيراتها ومحاصيلها الزراعية
خصوصًا القمح المصرى
وينقلون كل هذا إلى روما..



وقامت فى مصر ثورات عديدة
من أشهرها
ثورة الفلاحين الكبرى..

ماهى حكاية هذه الثورة..؟
وما سر فرقة النساء
التى قتلت القائد الرومانى..؟



إلى اللقاء.. إن شاء الله..
فى الكتاب التالى





دائرة معارف مصر للأطفال

بإشراف
أحمد نجيب
الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال

مصر أم الدنيا .. دائرة معارف جديدة للأطفال .
فى أعداد شهرية متتالية

تكوّن فى النهاية : دائرة معارف كاملة عن مصر للأطفال

تصدر فى بداية (المشروع القومى لكتب الأطفال)
الذى يشرف عليه الأستاذ أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال ..
وأستاذ زائر (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) بجامعات القاهرة – عين شمس – طنطا .

صدر منها :

القسم الأول – مصر الفرعونية :

١ – هذه الدنيا .. قصة عجيبة .
٢ – مغامرات الإنسان الحجرى .
٣ – مغامرات البحار الغريق .
٤ – على بابا .. وحيلة القائد تحوتى .
٥ – صراع مع الشيطان .
٦ – محكمة الموتى .
٧ – ساحر الجنوب .
٨ – مغامرات مسلة كليوباترا .
٩ – بلاد البخور .
١٠ – كنوز تحت الأرض .
١١ – مغامرات ليلى شميرى .
١٢ – السلاح العجيب .
١٣ – مغامرات الفرسان الثلاثة .
١٤ – ملك الفيران .. وقلعة القطط .
١٥ – حكاية الفلاح الفصيح .
١٦ – أسير مدينة الأموات .
١٧ – تمثال ثقل الجبل .
١٨ – سر الطائرة المجهولة .
١٩ – الجزيرة العجيبة .
٢٠ – مصر الخالدة (محمد مندور) .

القسم الثانى – مصر أيام الفرس والإغريق والرومان :

٢١ – مغامرات الأمير رقم ١٢
٢٢ – سر الرمال القاتلة
٢٣ – مغامرات ابن آمون
٢٤ – سر السجادة العجيبة
٢٥ – الإمبراطور بيّاع السمك

ويصدر تباعا :

٢٦ – مغامرات الفلاحين .
٢٧ – هارب فى الصحراء .

القسم الثالث – مصر العربية الإسلامية :

٢٨ – أمير الدهاء .

صفوت الشريف
رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

الثمن ٥٠ مليمًا

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات